تعرف على أحد رموز الثورة

أحمد معاذ الخطيب الحسني

(ولد في دمشق سنة 1380هـ/1960م)

درس الجيوفيزياء التطبيقية و حصل لاحقاً على دبلوم في العلوم السياسية والعلاقات الدولية و دبلوم في فن التفاوض. كان خطيب جامع بني أمية الكبير قبل 20 عاماً ، تولى رئاسة جمعية التمدن الإسلامي، وما زال يشغل منصب الرئيس الفخري للجمعية حالياً. درّس عدة مواد شرعية في معهد المحدث الشيخ بدر الدين الحسني وهو أستاذ مادتي الدعوة الإسلامية والخطابة في معهد التهذيب والتعليم للعلوم الشرعية بدمشق حالياً. هو أحد الأصوات الدعوية التي تتخذ الخطاب العلمي الموضوعي المتزن الواضح أسلوبا لها. خطاباته منذ بدأت في المسجد الأموي قبل 20 عاما هي خطابات إصلاحية واضحة و صريحة و موجهة لكل فئات المجتمع بكل طوائفه. يغلب عليه سمة الاحترام و التواضع. عرف بين أهل الشام بوسطيته و استنارته. هو واحد من أكثر الأصوات المنادية بالإصلاح جرأة واتزاناً لما لخطابه الواعي من قبول و ارتياح في المجتمع السوري. عُرف عنه كذلك دعوته للعدالة الاجتماعية والتعددية الحزبية و نبذ الطائفية. واشتهر بجرأته في قول الحق، مما حدا بالأمن السوري إلى اعتقاله مرات عدة على خلفية تفاعله مع الحراك السلمي في سوريا. و اليوم، انتخب رئيسا للائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة بالتزكية في ١١ نوفمبر ٢٠١٢. **من أفكاره :** لا إيمان من دون تضحية، ونرفض مناهج الجبن والهروب ،ومهما تكن ضريبة الحرية فادحة فإن ضريبة الذل أفدح بكثير.

بقلم: جود زين

من أخلاق الثورة

العدالة الاجتماعية الإسلامية

سعادة الفرد تتحقق في مجتمع متراحم ، متعاون ، متحاب ، يستوي فيه الجميع ، والجماعة فيه عضد للفرد، وهذا ما يحققه المجتمع المسلم فالإسلام ألزم مجتمعهأن يهيئ لأفراده سبل الكسب المشروع، ووسائل العمل الشريف، وفرصة المساهمة في النشاط الاقتصادي ، ومنعجز عن العمل فعلى الدولة كفايته ؛ليعيش عيشة تليق بعزة الإنسان . وحقق الإسلام ذلكمن خلال قيود،منها قيود سلبية ، كمنع الاحتكار ، والتسعير الجبري ، وعدم الضرر بالآخرين ، كما حرّم المعاملات التي تفضي إلى التخاصم والتنازع كالربا، والغصب،والسرقة،والعقود ذاتالجهالة والغرر ، ومنع أكل أموال الناس بالباطل ومنها قيود إيجابية، كالزكاة التي تجعل للفقراء حقاً لازماً في أموال الأغنياء ، كما أوجب الإسلام على الأغنياء كفاية الفقراء إذا لم تكف الزكاة، فإن في المال حقاً سوى الزكاة ، هذا بالإضافة إلى حث الإسلام على الصدقات والمبرّات . وقد شمل الإسلام بعطائه أيضاً أهل الذمة،فسيدنا عمر رضي الله عنه أسقط الجزية عن شيخ من أهل الذمة ، وفرض له من بيت المال ما يكفيه، وقال للخازن : (انظر هذا وضرباءه ، فوالله ما أنصفناه إن أكلنا شبيبته ، ثم نخذله عند الهرم) . وبالجملة فإن من تأمل الشريعة الإسلامية وجد فيها ما يحقق العدالة الاجتماعية بأجمل صورها ، فالمؤمنون جسد إذا اشتكى منه عضو تألمت وفزعت له سائر الأعضاء.

بقلم: أبو حمزة

كلمات من كبار المفكرين

عبد الرحمن الكواكبي

طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد

١. إن الحرية مضمونة للمؤمن في ثوابت التشريع ، وحتى لغير المؤمن في المجتمع الإسلامي، لأن الإكراه ممقوت ، ومعاقب عليه من أي إنسان صدر ولأي انسان وجّه ، وهذا ما تحدده الآية الكريمة عن ضرورة الالتزام بالعدل من قبل صاحب السلطة والمسؤولية ،دون أن يستثنى أحد عن التزام العدل اتجاهه ، وقول الله تعالى في ذلك لا يقبل التأويل :(وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) ٢. إن السياسة هي إدارة شؤون أبناء المجتمع وفق أصول وقواعد تحفظ حقوق كل انسان، وتكون هذه الإدارة بالتعاون والرضا من الجميع حاكمين ومحكومين ، وإذا كان التكامل والتكافل عنصرين رئيسين لضمان الوحدة المجتمعية ، فإن العدالة التي تؤسس على نظام التآخي بين أفراد المجتمع، والتي تعطي لكل ذي حق حقه ، هي الأرض الخصبة التي ينمو فيها هذا التكامل والتكافل، حتى يكون أبناء المجتمع كالجسد الواحدفعلا في توادهم وتراحمهم. وهذا النمط السياسي هو ما أسسه الإسلام ، وماعرف بالنظام الشوروي المأمور به. وانسجاما مع هذا الاستنتاج ترسخ في ضمير الناس أن العدل طريق البناء والتقدم، وأن الظلم والاستبداد هما طريق التخلف والتأخر ، مما جعل ذلك متلخصا في مثل شعبي تتناقله الألسن ، وتتوارثه الأجيال وفيه: (الظلم إن دام دمر ، والعدل إن دام عمّر).

مشاركة: جهاد

edu.syrevo@gmail.com
facebook.com/edu.syrevo

بسواعدنا نبني وطننا

الثوري المثقف

من روح الثورة

دماء تلطخ البوابة الخارجية وقشعريرة الخوف تسير في جسده كمصاص الدماء. دخل البيت لتطلق إليه سهام الصمت الحاكم المطلق في أجواءه المظلمة وجدران الغرف الباكية..وقعت عيناه مباشرة على الدماء التي سالت حتى وصلت الباب. أطرق أرضا لم يرد أن يرفع رأسه إلى قاعة البيت ولكن نداء قلبي وروحي رفعه دون إرادته ليشهد هول ماحدث بأباه وأخوته وأمه. لحظات مرت كالسنين طفولته وأخوته أباه وامه ضحكاتهم غضبهم لعبهم ..كل ذلك

صار جزءا من الماضي الجميل..نادتهم دموعه التي بدأت تسيل رغما عن إرادته القوية انهضو ولتعد دمائكم إلى عروقكم ..دوى صدى صوتها في البيت الخالي وتردد الصدى لمرات ..جلس على الأريكة قبالة جثة أباه الذي لا زال هناك لم يدري لماذا جلس بجانبه ولم يخرج يركض في الشارع من هول المنظر ....اتصل بأعمامه وأقاربه بصوت زرعت معه غصات الألم الخانق وعبرات الحزن التي لا مهرب منها ..كان يعلم الفاعل من شبيحة النظام وأعوانه الذين يعيثون ذعرا وقتلا وموتا بين الأهالي ويعودون إلى وكرهم مع بدء القصف على البلدة كانت القذائف تنهال بشكل مخيف عندما ترك باب المنزل مفتوحا حتى يصل ثلة من أقاربه وخرج ليستنشق بعض الهواء الملوث برائحة البارود والفجارات -

القذائف اقترب من الحاجز في الساحة لقموا بنادقهم وأرادو الإطلاق على منظره المريب فهم يعلمون أفعالهم وإرادة الثأر التي خلفوها في قلوب الناس ..لم يتحرك وبقي ينظر إليهم على بعد عشرات الأمتار فقط .. ولم يعلم هو نفسه مالذي حدث خلال تلك الثواني التي كانت بسرعة البرق كل مايذكره أنه البطح أرضا ورأى الدخان المتصاعد من الحاجز والأشلاء والدمار في المكان عندما حاول الوقوف أطرق رأسه ليمسح دموعه أمامي وقال لي: إنها العدالة الإلهية ظنوا أنهم ناجون بأفعالهم فعاقبهم الله بقذيفة من صنع أيديهم . ..نهض والبسمة على شفتيه ولا زلت أذكر تلك الابتسامة الدامعة الموقنة بعدالة الله ونصر الحق...

بقلم: وسام قادري

النافذة الاقتصادية

غلاء أثمان المواد

تتواصل موجات ارتفاع الأسعار في الأسواق السورية كافة دون استثناء لتضعف يوماً بعد يوم من القدرة الشرائية للمواطن السوري معارض كان أم مؤيد .. فنار التضخم تلفح المواطنين السوريين على اختلاف دخولهم ومستوياتهم المعيشية لتزيد من فاتورة النهج الذي قررو سلوكه دون تراجع. فقد أعلن " المكتب المركزي للإحصاء" مؤخرا، ان ارتفاع مجموعة الأغذية ومنها الحبوب والخبز، على وجه الخصوص، أدى إلى صعود الرقم القياسي لاسعار المستهلك عن شهر أيلول الماضي 16,42 نقطة، وهو ما يعني زيادة الأسعار بنسبة 120٪ في مجمل سورية، مقارنة بشهر آب من العام ذاته ، في وقت حافظت حلب على تصدرها، المحافظات الأكثر غلاء بحوالي 160٪. وبين تقرير " المكتب المركزي للاحصاء" أنّ "الرقم القياسي لأسعار المستهلك عن شهر أيلول بلغ 220.28٪ محققاً ارتفاعاً وقدره 16.42 نقطة عن شهر آب، وتضخماً سنوياً عن شهر أيلول ٢٠١١ بمعدل 48.10 ٪، وهو مايعني زيادة الأسعار بنسبة 120٪ في مجمل سوريا". هذا ويتوقع الاقتصاديون استمرار موجات صعود الأسعار لعموم السلع داخل الاراضي السورية مع استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار واليورو مقابل الليرة من جهة ،

ومشاكل عرض السلع من تخزين ونقل من جهة ثانية . يذكر أن سعر صرف الدولار مقابل الليرة في السوق السوداء كان قد لامس حاجز المئة ليرة خلال الاسبوع الماضي قبل أن يعاود التراجع الى اوائل التسعينات، في حين سجل سعر المصرف المركزي وهو السعر الرسمي مستوى قياسي جديد عند 77 ليرة للدولار

بقلم : أسامة العمري

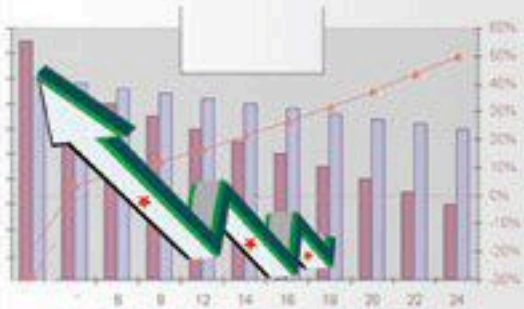

من أهداف إسقاط النظام

التعددية الحزبية السياسية

اغتصب حزب البعث العربي الاشتراكي مقاليد السلطة في سوريا عام ١٩٦٣ عن طريق انقلاب عسكري حيث بدا النظام السياسي في سوريا على الورق وكأنه نظام ديمقراطي ، ولكن في الواقع كان حزب البعث والجهاز الأمني والجيش يمارسون سيطرة محكمة على الحياة السياسية للبلد . حيث حافظ الحزب على سيطرته بوسيلتين : جهاز أمني لديه الضوء الأخضر في ممارسات خارج نطاق القانون وفيها خروق لحقوق الإنسان ، ومن جهة ثانية عن طريق ممثلين لكافة الأقليات الدينية والعشائر (المسؤولون والظباط) موالون للسلطة بغية

الحفاظ كل على منصبه. وفي ١٦ تشرين الثاني من عام ١٩٧٠ تم الاعلان عن الجبهة الوطنية التقدمية و هي عبارة عن ائتلاف بين حزب البعث والاحزاب الصورية الموالية له (تحتكر ثلثي المقاعد في البرلمان السوري وثلث مخصصة لنواب مستقلين . و منح دستور ١٣ أذار ١٩٧٣ حزب البعث دور الحزب القائد للدولة والمجتمع وتم منع أي تشكيل حزبي خارج الجبهة وملاحقته الامر الذي ادى لانعدام التعددية الحزبية السياسية في سوريا بل وانعدام الاحزاب السياسية الفاعلة في سوريا المستقبل سنحرص على تعدد الأحزاب السياسية بحيث تقوم بضبط الإيقاع السياسي على أرض الواقع ، وتلبي الاستحقاقات السياسية المعقدة والمتزايدة، وتبلور الخبرات والتجارب المعمقة التي عاشها السوريون، وتقود مرحلة التحولات المصيرية التي تمرّ بها البلاد.

بقلم :محمد نور